

الباب الثاني الخلفية التطبيقية

الفصل الأول الطرق المنهجية للبحث

تمهيد:

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي من خلال تحليل جوانبه بدءاً من نوعية البحث الذي تعرفنا فيه على المنهج المتبع في الدراسة ثم كيفية إختيار العينة بحيث فيها الوسيلة التي إتخذناها خلال البحث في تكوين مجتمع الدراسة ثم ننتقل إلى تحديد كيفية جمع البيانات ، بعد كل هذا سننتقل إلى تحليل البيانات وذلك بإستعمال المقاييس الإحصائية المناسبة في تحويل الفرضيات من صيغتها الكيفية إلى تحليلها الميداني ثم الوقوف على أهم الإستنتاجات التي توصلنا إليها في بحثنا هذا .

1- الدراسة الاستطلاعية:

لا بد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترضنا وعليه فقد قمنا بإجراء دراسة استطلاعية بالنادي الرياضي بالجلفة لكرة اليد والتي كان الغرض منها ما يلي وتم من خلال هذه الدراسة تقديم مقابلة الطاقم الإداري وهذا من أجل تخصيص وجمع المعلومات والأفكار والتحقق من تناسب العنوان و مكان الدراسة .

2- المجال الزمني والمكاني :

بالنسبة لمكان الذي تم توزيع فيه استمارات الاستبيان للاعبين في:نادي الوفاق الجلفة أما المجال الزمني فقد بدأت الدراسة منذ اعتماد العنوان وتم ملء الاستمارات من طرف لاعبي ، وقد امتدت الدراسة من 05 جانفي إلى غاية 30 أفريل 2017.

3-عينة البحث وكيفية اختيارها:

لقد كان اختيار العينة بطريقة عشوائية، وذلك بإعطائنا الفرصة من اللاعبين دون تخصيص أو ضبط، وقتها تم تحديد العدد المطلوب للإحصاء وهو 72 لاعبا.

خصائص العينة ومميزاتها:

تشمل عينة الدراسة 72 لاعبا من صنف أكابر، تتراوح أعمارهم ما بين 18 و 44 سنة، وقد كان اختيارنا لهؤلاء اللاعبين بطريقة حاولنا فيها إشراك أكبر عدد ممكن من لاعبي كرة اليد .
وتمت دراستنا واقتصرنا على صنف الأكابر لما تتميز به هذه الفئة من نضج عقلي وتجربة ميدانية، مما يسهل لنا معرفة الدوافع التي تؤدي إلى ظهور القلق لديهم.

4-المنهج المتبع:

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط غير المرئي الذي يشيد البحث من بدايته حتى نهايته قصد الوصول إلى النتائج.¹

¹ - محمد أزهري السماك وآخرون: الأصول في البحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بدون طبعة، الموصل1980، ص 42.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي، وهذا المنهج يرتبط بوصف تحليلي لمركبات الواقع الذي يقوم الباحث بدراسته ويعتمد على استقراء أجزاء الموضوع المدروسة وقياس الارتباطات القائمة بهذه الأجزاء باستعمال أرقام وبيانات إحصائية، فهو الأنسب لمعرفة دافع الإنجاز ومدى انعكاسه على مردود أداء اللاعبين خلال المنافسات الرياضية لدى لاعبي كرة اليد وإذ يمكننا من الوقوف على الوقائع المختلفة التي تتصل بموضوع البحث.

5- أساليب وطرق البحث:

5-1- جمع المعلومات وكيفية تطبيقها:

إن حصولنا على المعلومات الكافية والبيانات المهمة المتعلقة بالدراسة تسهل علينا الإمام بأغلب جوانب الدراسة، وتأتي هذه العملية مباشرة بعد تحديد العينة المراد دراستها، وتختلف طرق جمع المعلومات والبيانات حسب اختلاف الموضوع، كما تختلف كيفية تطبيق هذه الطرق على حسب المجال الذي تمت فيه الدراسة ولقد لجأنا في بحثنا هذا إلى استعمال مجموعة من الطرق والمتمثلة في:

5-2- طريقة التحليل البيليوغرافي:

تتميز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات من المكتبات والمراجع التاريخية ثم بعد ذلك تحلل هذه البيانات ونستخلص منها النتائج.

5-2- طريقة الاستبيان:

يعتبر وسيلة لجمع المعلومات، يستعمل كثيرا في البحوث العلمية، وعن طريق الاستبيان تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي، ويتمثل في جملة من الأسئلة والتي تكون بدورها إما مغلقة أو نصف مغلقة أو مفتوحة أو اختيارية.

ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة، ثم يقوم بجمعها فدراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها، وقد قمنا باختيار الاستبيان لكونه يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة. ويكون تعريف هذه الأنواع من الأسئلة كما يلي:

أ- الأسئلة المغلقة:

وهي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان تطرح على شكل استفهامي تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع موافقة أو عدم الموافقة وقد تتضمن أجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحدة منها.

ب- الأسئلة المفتوحة:

في هذه الأسئلة أعطيت الحرية الكاملة للمستجوبين في إبداء رأيهم والتعبير عن المشكلة، وهذا النوع من الأسئلة له درجة كبيرة في تحديد آراء أساتذة في المجتمع.

ج- الأسئلة الاختيارية:

هذا المبحث يجد جدولا عريضا للأجوبة المفتوحة وما عليه إلا اختيار واحد منها دون أن يتطلب منه جهدا فكريا، كما هو الحال في الأسئلة الأخرى إلا أنه في هذه الأسئلة يفتح المجال إلى إضافات أخرى ممكنة.

د- الأسئلة النصف مفتوحة:

يحتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين، النصف الأول يكون مغلقا أي الإجابة عليه مقيّدة "نعم أو لا" والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوبين للإدلاء برأيهم الخاص.¹

6- تحديد متغيرات الدراسة :

تكتسي مرحلة تحديد متغيرات البحث، أهمية كبيرة لهذا يمكن القول أنه كي تكون فرضية البحث قابلة للتحقيق ميدانيا، أنه لا بد من العمل على صياغة وتجميع كل متغيرات البحث بشكل سليم ودقيق إذ أنه لا بد أن يحرص كل باحث حرصا شديدا على التمييز بين متغيرات بحثه وبين بعض العوامل الأخرى التي من شأنها أن تؤثر سلبا على مسار إجراء دراسته .

6-1 المتغير : هو ذلك العامل الذي يحصل فيه تعديل أي تغير لعلاقته بمتغير آخر وهو نوعان :

أ - المتغير المستقل : هو عبارة عن تلك العوامل التي تؤثر على متغير تابع .

ب- المتغير التابع : هي تلك العوامل أو الظواهر التي يسعى الباحث لقياسها، وهي تتأثر لمتغير مستقل. تتمثل متغيرات بحثنا فيما يلي :

- المتغير المستقل يتمثل في: دافع الإنجاز

- المتغير التابع يتمثل في: مردود أداء اللاعبين

¹ - خير الدين علة عويس: دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، ط، القاهرة، مصر، 1997، ص 55.

- المتغير الوسيط: يتمثل في منافسات كرة اليد .

7- الطريقة الإحصائية:

تساعد هذه الطريقة على تحويل البيانات والنتائج من حالتها الكمية إلى نسب مئوية، وقد اعتمدنا في تحليلنا للمعطيات العددية للاستبيانات على القاعدة الثلاثية، وذلك لاستخراج والحصول على نسب مئوية لمعطيات كل سؤال.

وفيما يلي قانون القاعدة الثلاثية:

ن: النسبة المئوية.

س: العدد الفعال.

ت: المجموع التكراري.

$$ن = س \times 100 / ت$$

واعتمدنا كذلك على نفس الطريقة "الطريقة الثلاثية" وهذا لتحويل النسب المئوية إلى دوائر نسبية للنتائج المحصل عليها.

اختبار كاف تربيع " كا²:" يسمع لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان وهي كما يلي:

*كا²: القيمة المحسوبة من خلال الاختبار .

ت ح = التكرارات الحقيقية (المشاهد)

ت ن = التكرارات النظرية (المتوقعة)

درجة الحرية ن=هـ-1 حيث "هـ" تمثل عدد الفئات

$$كا^2 = \frac{\sum (ت ح - ت ن)^2}{ت ن}$$

خلاصة:

للتأكد من صحة الفرضيات المقدمة في الجانب النظري، كان لا بد لنا من دراسة تكون أكثر دقة وأكثر منهجية، والمتمثلة في الدراسة الميدانية التي من خلالها اختيار المنهج المتبع في هذا البحث، وكذا مجالاته والعينة التي تم اختيارها له، وكذا أداة البحث كما قمنا بتحليل النتائج ومناقشتها.